

اثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على البطالة

دراسة قياسية لمجموعة من دول ASIAN للفترة 2005-2016.

The impact of participation in global value chains on unemployment

Standard study for a group of ASIAN countries for the period 2005-2016

وفاء باهي¹ ، لطفي مخزومي²

¹ جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر bahi-ouafa@univ-eloued.dz

² جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي الجزائر lotfimekhzoumi39@gmail.com

ملخص: تهدف هذه الورقة البحثية الى قياس اثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على البطالة في الاجلين القصير والطويل في اقتصاديات دول ASIAN خلال الفترة 2005-2016 باستعمال نموذج الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة PMG/ARDL ، حيث استخدمنا القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات و القيمة المضافة الاجنبية في إجمالي الصادرات والاستثمار الاجنبي المباشر كمؤشرات تعبر عن المشاركة في سلاسل القيمة العالمية ومعدل البطالة كمؤشر يعبر عن المتغير التابع وهو البطالة ان النتائج المستخرجة تشير الى وجود علاقة طردية طويلة المدى بين البطالة و المشاركة الامامية والخلفية في سلاسل القيمة العالمية.

الكلمات المفتاح: سلاسل القيمة العالية، البطالة، دول الاسيان

تصنيف JEL : F150, F160, F230

Abstract: This paper aims to measure the impact of participation in global value chains on short- and long-term unemployment in the economies of ASIAN countries during the period 2005-2016 using the self-regression model of the slowed periods distributed PMG / ARDL, where we used local value added in total exports and value Foreign output in total exports and foreign direct investment as indicators reflect participation in global value chains and unemployment rate as an indicator reflects the dependent variable, unemployment. In global value chains

Keywords: high value chains, unemployment, ASEAN countries

Jel Classification Codes : F150, F160, F230

I- تمهيد :

تعتبر البطالة من اهم التحديات الاقتصادية التي تواجه العديد من البلدان حيث تسعى كل الدول جاهدة للتخفيف من حدتها والقضاء عليها وذلك من خلال السياسات الاقتصادية المختلفة نظرا لان التشغيل التام يعد احد الاركان الاساسية للمربع السحري المعروف لكالدور، ومن ضمن السياسات الاقتصادية التي زاد انتشارها في الآونة الاخيرة هي الاندماج في سلاسل التوريد الدولية، حيث ان الاندماج في شبكات الانتاج العالمية يكون إما بأن تقوم الدولة باستيراد مدخلات أجنبية لتصنيع منتجات التصدير، أو تقوم بتوفير المدخلات لشركائها من خلال صادرات السلع الوسيطة، ويطلق على النوع الاول الروابط الخلفية، والثاني يدعى الروابط الامامية ، وبالتالي فان تأثير تكامل سلاسل الانتاج العالمية على المؤشرات الاقتصادية يعتمد على مستوى تكامل البلد حيث اكدت الدراسات الحديثة اهمية تأثير محددات التجارة الدولية على اتجاهات العمالة والانتاجية، وقد جاءت هذه الورقة البحثية لتسليط الضوء على اثر الاندماج في شبكات الانتاج الدولية على البطالة وقد اخترنا مجموعة من دول الاسيان والتي لها مشاركة متزايدة في سلاسل القيمة العالمية وعليه قمنا بطرح الاشكالية التالية:

ما هو اثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على البطالة؟**الدراسات السابقة**

دراسة (2019 Mohamedou Nasser dine) والموسومة بتأثير مشاركة سلاسل القيمة العالمية على العمالة في تركيا وآثارها غير المباشرة: تبحث هذه الدراسة في آثار تكامل سلاسل القيمة العالمية (GVCs) من خلال الروابط الخلفية والأمامية على العمالة في تركيا. تستند هذه الدراسة إلى جدول بيانات المدخلات والمخرجات العالمية لعام 2016. وتحلل الدراسة اتجاهات مؤشرات مشاركة GVCs من عام 2000 إلى عام 2014. ويلاحظ أن قطاعات التصنيع تسجل نمواً أسرع من خلال الروابط الخلفية ، في حين أن قطاعات الخدمات تتقدم الروابط. باستخدام تقدير التأثيرات الثابتة والتحكم في الآثار غير المباشرة لمؤشرات GVCs باستخدام نهج مصفوفة الوزن المكانية، تكشف الدراسة أن خلق الوظائف لا يعتمد فقط على تكامل GVCs داخل القطاعات الخاصة ولكن أيضاً على التغييرات في مشاركة GVCs في القطاعات المجاورة ، مما يشير إلى أهمية الآثار غير المباشرة عبر القطاعات. علاوة على ذلك ، فإن العمالة في التصنيع تستفيد أكثر من تكامل GVCs عبر الروابط الخلفية ؛ ومع ذلك ، فإن التوظيف يتراجع مع زيادة الروابط الخلفية في القطاعات المجاورة. يبدو أن دمج GVCs عبر الروابط الأمامية يحل محل العمالة في قطاعات الخدمات

دراسة (2016 Karishma Banga) والموسومة بتأثير الربط بسلاسل القيمة العالمية على العمالة في الهند: تدرس هذه الورقة تأثير المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على مستوى الصناعة على نمو العمالة خلال الفترة 1995 - 2011. باستخدام منهجيات التأثيرات الثابتة والأسلوب المعمم للحظات ، فإنه يحلل كيف يمكن أن تؤثر زيادة القيمة المضافة الخارجية في الإنتاج والقيمة المضافة الخارجية في الصادرات (الروابط الخلفية) والقيمة المضافة المحلية في صادرات السلع الوسيطة (الروابط الأمامية) على نمو العمالة. تكشف النتائج أن الروابط الخلفية العليا أثرت سلباً على نمو العمالة ، وبشكل أكبر في الصناعات غير الصناعية في الهند. ومع ذلك ، لم يكن للروابط الأمامية العليا أي تأثير ذي دلالة إحصائية على العمالة، ومع ازدياد الروابط الخلفية التي تحل محل العمالة المحلية والروابط الأمامية العليا التي لا تستطيع تعزيز فرص العمل ، فإن التأثير الصافي لمشاركة سلاسل القيمة العالمية على نمو العمالة في الصناعات الهندية كان سلبياً.

دراسة (Xiao Jiang 2013) والموسومة بالتجارة والعمالة في عالم التخصص العمودي: تحلل هذه الورقة تأثيرات العمالة في تجارة أي بلد إلى خمسة مكونات ، وتحديدًا محتوى العمالة: (1) في الصادرات ، (2) في الواردات ، (3) في محتوى استيراد الصادرات ، (4) في محتوى تصدير الواردات ، و (5) في الوسيطيات الواردة في الواردات من بلد ثالث.

تُعزى المكونات الثلاثة الأخيرة بشكل صارم إلى مشاركة أي بلد في شبكات الإنتاج العالمية. استنادًا إلى البلدان المدرجة في الدراسة، يوضح التحليل أنه تم في عام 2009 توليد حوالي 88 مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم من خلال مشاركتها في تجارة شبكات الإنتاج العالمية (gvc)، والتي تمثل حوالي 14 في المائة من إجمالي عدد الوظائف الناتجة عن التجارة الدولية. البلدان التي طالبت معظم العمالة نتيجة للتجارة gvc هي الاقتصادات المتقدمة الكبيرة باستثناء الصين. فيما يتعلق بمحتوى استيراد الصادرات ، يوضح التحليل أنه في عام 2009 ، أدى إلى الطلب على حوالي 44 مليون وظيفة في 39 دولة. ولدت البلدان الوسيطة الواردة في الواردات (1) الطلب على العمالة بحوالي 39 مليون وظيفة ، ومحتوى الصادرات من الواردات خلق الطلب على حوالي 5 مليون وظيفة كما توصلت النتائج إلى ان العلاقة بين التجارة والعمالة في التخصص العمودي لم تعد بسيطة ومباشرة كما هو الحال في "العالم القديم" الذي لا يتاجر بأي وسيط. ومع ذلك، اشارت إلى أن التعقيدات التي تضاف إلى العلاقة بين التجارة والعمالة من خلال وجود شبكة الانتاج الدولية توفر المزيد من أدوات السياسة العامة في استخدام السياسات التجارية للتأثير على نتائج العمالة.

دراسة (Bart Los, Marcel Timmer, Gaaitzen de Vries 2012) والموسومة بالصين والاقتصاد العالمي: سلاسل القيمة من منظور عالمي على الصادرات، الدخل، العمالة. استنادًا إلى مجموعة بيانات جديدة لجداول المدخلات والمخرجات العالمية ، تقوم الدراسة بتحليل تأثير الطلب الأجنبي على دخل العمالة الصينية والعمالة منذ عام 1995. ولقد وسعت منهجية المدخلات والمخرجات العالمية التي أدخلتها شركة جونسون ونوجويرا (2012) وتتلخص اهم النتائج في:

- إن تحليل السلاسل الزمنية للصادرات ذات القيمة المضافة يشير إلى أن الصين أصبحت تعتمد بشكل متزايد على التصدير من أجل توليد الدخل وفرص العمل، ما يعني أن الفترة ما بين انضمام الصين إلى المنظمة العالمية للتجارة WTO في 2001 وبداية الأزمة العالمية في 2008 تميزت بعملية ديناميكية خاصة موجهة نحو الخارج؛
- إن الصادرات ذات القيمة المضافة زادت 18 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في 2001 لتصل إلى 28 بالمئة في 2006، لتراجع لـ 21 بالمئة في 2009 وتبقى ثابتة بعد ذلك، بكل سهولة نستنتج أن بداية الأزمة المالية سنة 2008 هي نقطة تحول في هذا التطور، مما اضطر بالانتقال من منحى الخارج إلى تنمية الطلب المحلي، ولكن بعض اتجاهات إعادة التوازن الإقتصادي كانت ظاهرة قبل عام 2009، والأزمة عززت بقوة هذه الاتجاهات؛
- منذ 2001 كان نمو العمالة نتيجة لزيادة الطلب الخارجي، وبالمقابل قد ولد الطلب المحلي قليل من الوظائف الاضافية نتيجة لمزيج تباطؤ الطلب ونمو انتاجية العمل السريع في قطاعات الانتاج، ولكن في عام 2006 كان نمو العمالة الناجم عن الطلب المحلي أعلى من ذلك الناجم عن الطلب الأجنبي للمرة الأولى منذ عام 2001، ولا سيما زيادة الطلب المحلي على السلع غير قابلة للتداول والذي ولّد فرص عمل كبيرة؛
- إن الصين بالفعل قد بدأت في إعادة توجيه الطلب على صادراتها، قبل بداية الأزمة تزايد الاهتمام بالأسواق الناشئة بدلا من الأسواق المتقدمة

- أن صادرات القيمة المضافة زادت بسرعة بعد عام 2001 ، وبلغت ذروتها عند 28 ٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2006. وخلال هذه الفترة ، لعب النمو في الصادرات دور مهم في استيعاب وفرة المعروض من العمالة في المناطق الريفية مشيراً إلى ما يقرب من 70 مليون وظيفة بين عامي 2001 و 2006، في الغالب للعمال غير المهرة بسبب الروابط القوية بين الصناعات المحلية، أكثر من نصف هذه الوظائف التي تم انشاؤها كانت خارج قطاع الصناعات التحويلية. الخدمات والزراعة هي مصادر مهمة وحاسمة في الحفاظ على المزايا النسبية الصينية؛
- المجموعة الحالية من الأنشطة التي نفذت في الصين في سلاسل القيمة العالمية لا تزال تهيمن عليها بشكل كبير الأنشطة الروتينية التي لا تتطلب سوى قدر ضئيل من المهارات، لذا سيكون من الصعب إيجاد فرص عمل كافية للمجموعة التي تلقت تعليماً جامعياً.

1.I- مفهوم البطالة:

تنطوي كلمة البطالة على عدة مشاكل اجتماعية واقتصادية ذات الأثر الفعال في إحداث هذه المشكلة الكبيرة، لذلك لابد أن ندرس التعاريف المستخدمة في تعريف البطالة ونوضح المفاهيم المختلفة التي تساعدنا على فهم أصولها وتتبع نتائجها (عمائري، بوزيدي 2018 ص-ص: 216-217).

1.1.I- المفهوم العملي للبطالة: تعرف البطالة وفقاً لهذا المفهوم على أنها الحالة التي لا يستخدم فيها المجتمع قوة العمل

استخداماً كاملاً أو أمثلاً ومن ثم يكون الناتج القومي في المجتمع أقل من الناتج المحتمل مما يؤدي إلى تدني مستوى الرفاهية لأفراد المجتمع عما كان يمكن الوصول إليه

ومن هذا يمكن التمييز بين بعدين للبطالة البعد الأول يتمثل في عدم الاستخدام الكامل لقوى العمل المتاحة حيث أنه يشمل كلا من البطالة السافرة والبطالة الجزئية، أما البعد الثاني فإنه يشمل الاستخدام غير الأمثل للقوة العاملة، مما يترتب عليه أن تكون الإنتاجية المتوسطة للفرد أقل مما يجب أن تكون، ومن ثم فإن هذا النوع من البطالة يتحقق عندما تكون إنتاجية الفرد منخفضة عن الإنتاجية المتوسطة المتعارف عليها، وتعد ظاهرة البطالة المقنعة مثال على ذلك

1.I-2- المفهوم الرسمي للبطالة : تتمثل البطالة في الفرق بين حجم العمل المطلوب وحجم العمل المعروض في المجتمع خلال

فترة زمنية معينة عند مستويات الأجور السائدة، إذن حجم البطالة يتمثل في حجم الفجوة بين الكمية المعروضة والمطلوبة عند مستوى معين من الأجور .

وبالرغم من عدم وجود تعريف رسمي متفق عليه إلا أنه بصفة عامة إن البطالة تتمثل في وجود أشخاص في المجتمع قادرين على العمل ومؤهلين له بالنوع والمستوى المطلوبين وراغبين فيه وباحثين عنه وموافقين بالولوج فيه في ظل الأجور السائدة ولا يجدونه خلال فترة زمنية معينة، ويلاحظ من هذا التعريف وهو متفق عليه دولياً، أنه حتى يعتبر الشخص بطالاً يجب أن تنطبق عليه ثلاث معايير مجتمعة يمكن إبرازها على الشكل التالي :

1. بدون عمل و لا يزاوّل أي نشاط اقتصادي خلال الفترة المرجعية (لا يعتبر عاطلاً من كان يعمل على الأقل ساعة واحدة خلال الأسبوع الذي يسبق الاستقصاء)؛

2. مستعد للعمل خلال فترة لا تتجاوز 15 يوما؛

3. يبحث عن عمل بشكل جدي، شرط الجدية لا يؤخذ بعين الاعتبار في الدول ضعيفة الجهاز الإحصائي .

I.1-3- قياس البطالة: تقاس البطالة باستعمال الطريقة الإدارية والطريقة الإحصائية

- الطريقة الإدارية: تقيس عدد البطالين عن طريق تعداد الطالبين للعمل في نهاية الشهر لدى الوكالات المكلفة بالشغل
- الطريقة الإحصائية: تسمح بالحصول على عدد البطالين حسب تعريف البطالة من طرف المكتب الدولي للعمل عن طريق التحريات وقياس البطالة من الناحية الكمية هي الفرق بين الفئة النشطة القادرة على العمل والفئة التي تعمل فعليا، ويعبر عنه بمعدل البطالة كالآتي: معدل البطالة = $\frac{[(\text{السكان النشطين} - \text{السكان المشتغلين}) / \text{السكان النشطين}] \times 100}{100}$

I.2-2- سلاسل القيمة العالمية:

I.2-1- مفهوم سلاسل القيمة العالمية

يمكن التمييز بين ثلاث انواع من سلاسل القيمة وهي (عبد اللاوي وآخرون 2018 ص-ص: 9-10).

- **سلاسل القيمة العالمية:** وتعني جميع الأنشطة التي تقوم بها الشركات لوضع المنتج في السوق، بدءا من التصميم وصولا لأسواق المستهلك النهائي، مروراً بالإنتاج، التسويق، الخدمات اللوجستية والتوزيع. وهي تتم إما من طرف شركة واحدة أو يتم تجزئتها وتوزيعها على عدة أطراف.
- **سلاسل القيمة الإقليمية:** فهي تجزؤ وتوزع مختلف مراحل عمليات الإنتاج على نطاق إقليمي. وقد دفع تزايد الاتفاقيات الإقليمية في السنوات الأخيرة نشوء هذا النوع من السلاسل، وهناك اتجاهان يمكن تمييزهما في إقليمية سلاسل القيمة أولهما السلاسل التي تركز على الإنتاج الإقليمي الذي يستهدف الأسواق الإقليمية، وثانيهما العمليات الإنتاجية المترابطة إقليميا والتي تغذي الأسواق العالمية. فقطاع صناعة السيارات يعد مثالا يجسد التوجه الأول نظرا لتوافر الأجزاء والمكونات إقليميا، في حين أن سلاسل القيمة في الصناعات الالكترونية الآسيوية تعد مثالا على التوجه الثاني حيث يتم توزيع عمليات تصنيع وتجميع المكونات والمنتجات النهائية على نطاق إقليمي على الرغم من أن السلع النهائية قد تكون موجهة للأسواق في أوروبا أو الولايات المتحدة الأمريكية.
- **سلاسل القيمة المحلية:** ويمكن تعريفها بأنها جميع الأنشطة الإنتاجية بدءا من التصميم وصولا للمنتج النهائي، والتي تتم داخل الحدود الجمركية لدولة ما. وهذا النوع من السلاسل رافق استراتيجيات التنمية المعتمدة على إحلال الواردات والتي انتهجت عدة دول خلال فترة الستينات والسبعينات من القرن الماضي، ويظهر خصوصا في الصناعات ذات التكنولوجيا المنخفضة والمتوسطة، مثل المنتجات الزراعية، الملابس والمنسوجات، وصناعة السيارات..

I.2-2- مفهوم الارتقاء في سلسلة القيمة:

تتم ترقية الشركة في GVC التي تنتمي إليها بالفعل عندما تنشئ المزيد من القيمة المضافة (Gereffi et al. 2001). في سلسلة القيمة، يمكن تمييز أنواع مختلفة من الترقية (همفري وشميتز 2000): "ترقية العملية"، "ترقية المنتج"، "التطوير الوظيفي" و "ترقية السلسلة". (Mensah, Fofana 2018 p-p: 260-261)

- "ترقية العملية" تحدث عندما يكون هناك تحسن في عملية الإنتاج ، مما يسمح بتحويل أكثر فعالية للمدخلات إلى مخرجات. وبالتالي فإن الشركة قادرة على أداء المهام بطريقة أكثر كفاءة وبمعدل عيب أقل من منافسيها.
 - "ترقية المنتج" تحدث عندما تتمكن الشركة من تقديم منتجات جديدة وتعديل التصميم وتحسين الجودة وتزويد منتج نهائي له قيمة مضافة أعلى بفضل المستوى العالي من التطور.
 - "التطوير الوظيفي" يحدث عندما يمكن الوصول إلى مراحل الإنتاج الأخرى في GVC. في هذه الحالة ، فإن الشركة قادرة على تقديم منتجات تنافسية ذات قيمة مضافة أكبر. هذا يعني أن التغييرات يتم إجراؤها في مرحلة ما بعد عملية الإنتاج.
 - "ترقية السلسلة" يتوافق مع الحركة من صناعة إلى أخرى. ويحدث ذلك عندما تكون الشركة قادرة على إعادة تركيز أنشطتها أو وضعها في مراكز تجارية عالمية جديدة ذات قيمة مضافة أعلى. في كثير من الأحيان ، يشار أيضًا إلى مزيد من الاندماج في GVC باسم "التطوير المؤسسي".
- يمكن للشركة بعد ذلك الترقية في GVC إما عن طريق تحسين قيمة العرض الخاص بها ، أو تطوير استراتيجية لإضافة خدمات إلى مجموعة منتجاتها ، أو عن طريق تنفيذ استراتيجية العمل من خلال علاقات أقوى مع عملائها (Lahille et al. 1995)
- والشكل رقم (1) يمثل منحني الابتسامة والذي يوضح كيفية تحقيق القيمة المضافة ويستخدم في الفصل بين الأنشطة عالية القيمة المضافة والأنشطة منخفضة القيمة المضافة كما تجب الإشارة إلى أن موقع بلد ما في سلسلة القيمة يعتمد على درجة تقدمه وعلى خصائص الاقتصاد إلى جانب السياسات التنموية والاقتصادية المنتهجة فدول "المنبع" تنتج المواد الخام أو المعرفة (البحث والتطوير والتصميم) والتي يتم تنفيذها في المراحل الأولى من عملية الإنتاج، أما دول "المصب" تتخصص في تسويق المنتجات وتقديم الخدمات للزبائن (OECD, 2013) وكلاهما يستأثر بمعظم القيمة المضافة، في حين تتخصص بعض البلدان في الأنشطة ذات القيمة المضافة المنخفضة، كتصنيع الاجزاء والمكونات، وانشطة الجمع والتركيب (عبد اللاوي وآخرون 2018 ص:11).

2.I - 3- قياس المشاركة في سلاسل القيمة العالمية (GVC):

- لقياس مشاركة أي بلد في GVC ، من الضروري معرفة مصادر ووجهات القيمة المضافة للمنتجات. عادة ما يستخدم مؤشران لقياس مشاركة GVC في بلد ما: مؤشر "التكامل الخلفي" ومؤشر "التكامل الأمامي" (Mensah, Fofana 2018 p-p: 261-262)
- يقاس التكامل الخلفي حصة المدخلات التي يستوردها بلد ما وتستخدم في الإنتاج المحلي لأغراض التصدير ، أو حصة القيمة المضافة الأجنبية (FVA) المدججة في صادرات البلد.
 - التكامل الأمامي يقاس حصة القيمة المضافة المحلية (DVA) في الصادرات من البلدان الأخرى.
 - مؤشر مشاركة GVC هو مجموع هذين المؤشرين معبراً عنه كنسبة مئوية من إجمالي الصادرات (Koopman 2011).

II - الطريقة والأدوات :

II - 1- نبذة عن مجموعة دول الاسيان محل الدراسة: نشأت منظمة الاسيان عام 1967 من خمس دول هي: ماليزيا، اندونيسيا، سنغافورة، تايلند، والفلبين (ومن ثم انضمت اليها بروني دار السلام 1984 والفتنام 1995 وكل من بورما ولاوس

1997 وكمبيوديا 1999 من اجل التعاون الاقتصادي الاقليمي فيما بنين دول الاعضاء في مجال توحيد سياسات التصنيع وتحرير التجارة البينية عمل اساس قوائم سلعية وحماية الصناعات الناشئة. ومن اهداف هذه المنظمة: (انظر خلات، اديبة (2018)

- زيادة معدلات النمو الاقتصادي وتحقيق التقدم الاجتماعي والثقافي
- تحسين مستويات المعيشة لعضائها
- تقوية التبادل الحر بنين دول الاعضاء من جهة والاقطاب الاقتصادية المجاورة من جهة اخرى كاليابان، الصين، وكوريا.
- توطيد السلام والاستقرار الاقتصادي ما بنين تلك الدول لمواجهة القوى اللغوى

ومن اهم المؤشرات الاقتصادية لمنظمة الاسيان:

- زيادة النمو في المنتجات الزراعية .
- تسريع معدلات النمو الانتاجية، وزيادة نمو الصادرات من السلع المصنعة
- ارتفاع معدلات نمو راس المال المادي والبشري
- اعادة توزيع الدخل وانخفاض معدلات الفقر.
- زيادة نسبة المدخرات المحلية والاستثمارية

II - 2- متغيرات الدراسة وطريقة جمع المعطيات :

تم اختيار متغيرات الدراسة بناء على الدراسات السابقة والنظرية الاقتصادية

المتغير التابع: البطالة

المتغيرات المفسرة:

- المشاركة في سلاسل القيمة عبر الروافد الامامية
- المشاركة في سلاسل القيمة عبر الروافد الخلفية
- صافي تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر

المؤشر	التعريف	المصدر
المتغير التابع		
مؤشر البطالة: UEMP	مؤشر البطالة: تشير البطالة إلى نسبة أفراد القوى العاملة الذين ليس لديهم عمل ولكنهم متاحين للعمل ويبحثون عن الوظائف. ويختلف تعريف القوى العاملة والبطالة تبعاً للبلد.	http://databank.albankaldawli
المتغيرات المستقلة		
مؤشر DVA :	القيمة المضافة المحلية في إجمالي الصادرات: هي النمو السنوي لتقدير القيمة المضافة من قبل الاقتصاد، في إنتاج السلع والخدمات للتصدير، والتي تعرف ببساطة بأنها الفرق بين إجمالي الناتج بالأسعار الأساسية والاستهلاك الوسيط بأسعار المشتري. ويمكن تقسيم القيمة المضافة إلى المكونات التالية: تعويضات الموظفين؛ إجمالي فائض التشغيل؛ الدخل المختلط؛ والضرائب الأخرى على الإنتاج أقل من الإعانات على الإنتاج. ويمكن أيضاً استخلاصها على أنها الفرق بين الناتج المحلي الإجمالي (بأسعار السوق) والضرائب على المنتجات التي تقل عن الإعانات على المنتجات	https://stats.oecd.org/
مؤشر FVA :	القيمة المضافة الأجنبية في إجمالي الصادرات: وهو النمو السنوي للقيمة المضافة الأجنبية من إجمالي الصادرات وهي القيمة من "قياس كثافة الغذاء مقابل الغذاء" غالباً ما يشار إليها باسم "محتوى الواردات من الصادرات" ويعتبر هذا المؤشر مقياساً موثقاً "للروابط الخلفية" في تحليلات سلاسل القيمة العالمية.	https://stats.oecd.org/
مؤشر FDI :	الاستثمار الأجنبي المباشر: ويقاس بالنمو السنوي لاستثمار ينطوي على علاقة طويلة الأجل ويعكس مصلحة دائمة وسيطرة من جانب كيان مقيم في اقتصاد واحد (مستثمر أجنبي مباشر أو مؤسسة أم) لمؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار الأجنبي المباشر أو شركة تابعة أو التابعة الأجنبية). ويعني الاستثمار الأجنبي المباشر أن المستثمر يمارس درجة كبيرة من التأثير على إدارة المنشأة المقيمة في اقتصاد آخر. ويظهر "مصلحة دائمة" للمستثمر عندما يمتلك المستثمر ما لا يقل عن 10 في المائة من قوة التصويت في مؤسسة الاستثمار الأجنبي المباشر	http://databank.albankaldawli

المصدر: من اعداد الباحثين

II - 3- الدراسة القياسية:

و للاجابة على اشكالية الدراسة وقياس اثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على البطالة تم اعتماد منهج تحليل بيانات البانل والذي يجمع بين السلاسل الزمنية والبيانات المقطعية وتقدير النموذج باستعمال طريقة الانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ARDL اضافة الى القيام بعدد من الاختبارات الملائمة بالاستعانة ببرنامج 10 EVIEWS وذلك على النحو التالي:

II - 3-1- اختبار الارتباط بين متغيرات النموذج: وهو تقدير يتراوح بين (1-) و (1+) وهو يبين وجود علاقة خطية بين متغيرين واتجاه تلك العلاقة كما يلي:

- (1+) تعني علاقة طردية

• (1-) تعني علاقة عكسية

وكلما اقتربت القيمة من 1 زادت قوة الارتباط وكلما اقتربت من 0 انخفضت قوة الارتباط اما 0 فتعني عدم وجود اي علاقة بين المتغيرين. ومن خلال الجدول انظر الملحق (2) نلاحظ وجود ارتباط بين المتغيرات بدرجات متفاوتة وهذا امر منطقي ويتطابق والنظريات الاقتصادية لكن هذا الارتباط لا يؤثر على سلامة نموذج بيانات بانل وذلك استنادا ل (Gujarati, 2004).

II - 3-2- اختبارات جذر الوحدة: قبل تقدير نموذج بيانات البانل لا بد اولا من فحص جذر الوحدة لبيانات البانل لمعرفة مدى سكون متغيرات النموذج واختيار النموذج المناسب، لذا فقد تم اختبار جذر الوحدة لبيانات البانل ونتائج الاختبار موضحة في الملحق رقم (3).

حيث تبين بعد اجراء الاختبارين المتغيرات UNMP, FVA, DVA لم تظهر مستقرة في المستوى $I(0)$ حيث تشير أغلب نتائج الاختبارات الى عدم رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة اي عدم استقرار المتغيرات عند المستوى.

بينما المتغير FDI ظهر مستقر في المستوى حيث تشير أغلب الاختبارات الى رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة اي السلسلة مستقرة عند المستوى.

وبعد اجراء الاختبار عند الفرق الاول $I(1)$ ظهرت جميع المتغيرات ساكنة حيث تشير النتائج الموضحة في الملحق (4)، ان اغلب احصائيات الفرق الاول للمتغيرات معنوية عند مستوى 0.05 وبالتالي يمكننا رفض الفرض العدمي القائل بوجود جذر الوحدة وقبول الفرض البديل القائل باستقرار المتغيرات عند الفرق الاول $I(1)$ ، وبما ان اختبار جذر الوحدة أظهر بان المتغيرات مستقرة عند الفرق الاول ومتغير واحد مستقر في المستوى فإن نموذج ARDL يعد ملائما للتقدير.

II - 3-3- اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج ARDL:

ان اجراء اختبار التكامل المشترك بين هذه المتغيرات طبقا لمنهج ARDL يتم من خلال تقدير انموذج تصحيح الخطأ غير المقيد UECM (انظر عبد الزهرة حسن، حسن شومان 2013).

تشير نتائج التقدير التي يوضحها الملحق (5) ان جميع المتغيرات ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0.05 كما تشير النتائج انه وعلى المدى الطويل الروابط الخلفية والامامية تؤثر طرديا في معدل البطالة اما الاستثمار الاجنبي المباشر فيؤثر عكسيا على البطالة، اما بالنسبة لمعامل تصحيح الخطأ فنلاحظ ان اشارته سالبة وذو دلالة معنوية وقيمتها المطلقة اقل من الواحد، مما يدل على وجود التكامل المشترك بين متغيرات النموذج، ووجود قوة ارجاع من المدى القصير نحو المدى الطويل ووفقا لذلك فانه وفي حالة عدم الاستقرار للمتغير التابع فانه يضبط نحو التوازن في اقل من ثلاث سنوات بعنى نحو 35 بالمائة من الانحرافات عن التوازن في المدى الطويل يتم تصحيحها في الفترة الاولى (العام الاول)

III- النتائج ومناقشتها :

عند تصحيح نموذج تصحيح الخطأ لبيانات البانل بفترة تأخير سنة واحدة وباستخدام نموذج ARDL قدرت معلمة تصحيح الخطأ ب (0.35-) وهي ذات معنوية احصائية، ما يعني ان النموذج يتضمن آلية لتعديل الاختلال وتقدر بـ 35 بالمائة سنويا والاشارة السالبة لمعلمة تصحيح الخطأ تؤكد وجود علاقة معنوية طويلة الاجل بين معدل البطالة والمتغيرات المستقلة المفسرة لها.

وبالنسبة لنتائج المدى القصير فان هناك علاقة طردية بين كل من الروافد الامامية والخلفية ومعدل البطالة من جهة وعلاقة عكسية بين الاستثمار الاجنبي المباشر ومعدل البطالة من جهة اخرى، وهذا ما يدل على ان الاندماج في سلاسل القيمة العالمية يساعد في التوظيف على المدى القصير الا ان ما يهمنا في هذه الدراسة هو قياس العلاقة بين المتغيرات على المدى الطويل حيث ظهرت هناك علاقة طردية بين كل من الروافد الامامية والروافد الخلفية ومعدل البطالة هذا ما يفسر بانه يمكن ان يكون تأثير الارتباط في سلاسل القيمة العالمية على الطلب على العمل متعدد الجوانب خاصة من خلال الروابط الخلفية، قد تشجع الروابط الخلفية (القيمة الاجنبية المضافة في الصادرات) التي تكمل الموارد المحلية الحالية والتكنولوجيا ومستوى المهارة على زيادة القيمة المضافة للصادرات مما يؤدي الى نمو العمالة وبالتالي انخفاض معدل البطالة وهذا ما ظهر في المدى القصير ولكن يمكن ان يكون ذلك تحديا اذا ما حلت محل الانتاج المحلي في بلدان مثل الاسيان وما ينجم عن ذلك من غلق للمشاريع وتسريح للعمال، وهذا ما أظهرته نتائج المدى الطويل، لذلك ينبغي تصميم السياسات لتشجيع الروابط الخلفية في تلك المنتجات التي لا تحل فيها محل المنتجات الوسيطة المستوردة محل سلاسل الامداد المحلية، اما الروابط الامامية ففي المدى القصير كانت نتائجها على البطالة عكسية وذلك كون الزيادة في القيمة المضافة المحلية في للصادرات تؤدي الى زيادة الصادرات وبالتالي رفع الطلب الكلي، ولكن على المدى الطويل كانت النتيجة عكسية ويفسر ذلك بان المشاركة ذات المحتوى التقني الضعيف توظف العمال الاقل مهارة ومع تعميق الاندماج والارتقاء في السلسلة يصبح الطلب على العمال ذوي المهارات العالية أعلى لذلك يجب اتباع سياسات تعزيز مستويات العمالة وتحسين هيكل التوظيف في البلدان محل الدراسة.

IV- الخلاصة:

تناولت الدراسة قياس اثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على البطالة وقد خلصت الى النتائج التالية:

- يوجد علاقة معنوية طويلة الاجل بين معدل البطالة وكل من المشاركة الامامية والمشاركة الخلفية في سلاسل القيمة العالمية، تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر؛
- زيادة المشاركة الامامية والخلفية في سلاسل القيمة العالمية تعطي علاقة عكسية على المدى القصير؛
- ان تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر تعطي علاقة طردية مع البطالة على المدى القصير؛
- زيادة المشاركة الامامية والخلفية لسلاسل القيمة العالمية اعطت علاقة طردية مع البطالة على المدى الطويل؛
- زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي المباشر اعطت علاقة عكسية مع البطالة على المدى الطويل.

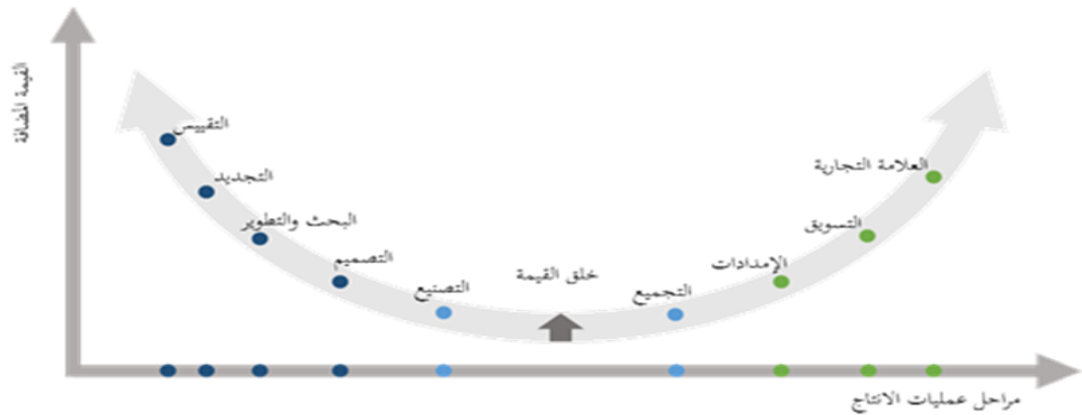
وبناء على نتائج الدراسة نقترح التوصيات التالية:

- بالنسبة للمشاركة الخلفية ينبغي تصميم السياسات لتشجيع تلك الصناعات التي لا تحل فيها المنتجات الوسيطة المستوردة محل سلاسل الإمداد المحلية.
- بالنسبة للمشاركة الامامية من المهم تشجيع القيمة المضافة المحلية في الصادرات .

- ينبغي وضع إستراتيجية تنمية وتحويل منهجية العمل التقليدية ، والمشاركة في المراحل الأعلى قيمة مضافة من سلاسل القيمة العالمية، ، و توظيف العمال ذوي المهارات العالية وتعزيز كفاءات العمل بالنسبة للعمال الأقل مهارة.

- ملاحق :

الملحق (1): منحى الابتسامة.



La Source: World Economic Forum, the shifting geography of global value chains: Countries and Trade Policy, Implications for Developing , 2012, p 21.

الملحق رقم (2) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات

FDI	FVA	DVA	UNMP	
			1.000000	UNMP
		1.000000	0.821992	DVA
	1.000000	-0.732011	-0.406756	FVA
1.000000	0.423603	-0.127173	0.001554	FDI

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10.

الملحق رقم (3) اختبارات جذر الوحدة للمستوى باستخدام اختبارات جذر وحدة البائل

Panel unit root test: Summary							
Exogenous variables:	Method	Levin, Lin & Chu t	Breitung t-stat	Im, Pesaran & Shin W-stat	ADF-Fisher Chi-square	PP - Fisher Chi-square	
(UNMP)	Individual effects	Statistic	-1.54812		0.23781	14.1266	17.4527
		Prob.	0.0608		0.4060	0.4403	0.2329
	Individual effects, individual linear trends	Statistic	0.34629	0.32143	0.77531	9.94060	14.2290
		Prob.	0.3646	0.6261	0.7809	0.7665	0.4328
	None	Statistic	-1.99071			19.0040	29.6700
		Prob.	0.0233			0.1648	0.0085

(DVA)	Individual effects	Statistic	-0.97265		-0.84625	16.5597	35.4053
		Prob.	0.1654		0.1987	0.2804	0.0013
	Individual effects, individual linear trends	Statistic	1.01609	-1.26076	0.28004	10.9577	41.5596
		Prob.	0.8452	0.1037	0.6103	0.6894	0.0001
	None	Statistic	-0.48566			9.67440	8.14292
		Prob.					
(fva)	Individual effects	Statistic	-2.65996		0.69946	16.2918	27.3596
		Prob.	0.0039		0.2421	0.2959	0.0173
	Individual effects, individual linear trends	Statistic	-0.78864	0.06570	0.27401	12.0439	29.1022
		Prob.	0.2152	0.5262	0.6080	0.6028	0.0101
	None	Statistic	-2.38186			21.0183	33.6694
		Prob.	0.0086			0.1012	0.0023
(fbi)	Individual effects	Statistic	-3.62765		-2.23547	28.2581	31.3441
		Prob.	0.0001		0.0127	0.0131	0.0050
	Individual effects, individual linear trends	Statistic	-5.19344	0.35247	-1.56725	27.0970	37.2328
		Prob.	0.0000	0.6378	0.0585	0.0187	0.0007
	None	Statistic	-0.76299			11.3262	11.8851
		Prob.	0.2227			0.6602	0.6155

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10

الملحق رقم (4): اختبارات جذر الوحدة للفروق للمتغيرات UNMP FVA DVA

Panel unit root test: Summary			Series: (UNMP)	
Exogenous variables:	Individual effects	Individual effects, individual linear trends	None	
Method	Prob.	Prob.	Prob.	
Levin, Lin & Chu t	0.0000	0.0000	0.0000	
Breitung t-stat		0.0355		
Im, Pesaran and Shin W-stat	0.0276	0.2094		
ADF - Fisher Chi-square	0.0283	0.0883	0.0000	
PP - Fisher Chi-square	0.0000	0.0001	0.0000	
Panel unit root test: Summary			Series: (dva)	
Exogenous variables:	Individual effects	Individual effects, individual linear trends	None	
Method	Prob.	Prob.	Prob.	
Levin, Lin & Chu t	0.3185	0.0981	0.0000	
Breitung t-stat		0.7994		
Im, Pesaran and Shin W-stat	0.0220	0.3709		
ADF - Fisher Chi-square	0.0233	0.2540	0.0000	
PP - Fisher Chi-square	0.0000	0.0000	0.0000	
Panel unit root test: Summary			Series: (fva)	
Exogenous variables:	Individual effects	Individual effects, individual linear trends	None	

Method	Prob.	Prob.	Prob.
Levin, Lin & Chu t	0.0154	0.0058	0.0000
Breitung t-stat		0.0944	
Im, Pesaran and Shin W-stat	0.0144	0.2212	
ADF - Fisher Chi-square	0.0115	0.0869	0.0000
PP - Fisher Chi-square	0.0000	0.0000	0.0000

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10

الملحق رقم (5) نتائج التقدير

Method: ARDL Date: 09/11/19 Time: 22:46 Sample: 2006 2016 Included observations: 77 Maximum dependent lags: 1 (Automatic selection) Model selection method: Akaike info criterion (AIC) Dynamic regressors (1 lag, automatic): FVA DVA FDI Fixed regressors: C Number of models evaluated: 1 Selected Model: ARDL(1, 1, 1, 1) Note: final equation sample is larger than selection sample				
Prob.*	t-Statistic	Std. Error	Coefficient	Variable
Long Run Equation				
0.0000	4.814074	0.025444	0.122488	FVA
0.0001	4.310751	0.070245	0.302807	DVA
0.0000	-6.515095	0.025119	-0.163651	FDI
Short Run Equation				
0.0025	-3.195803	0.110187	-0.352135	COINTEQ01
0.0135	-2.569912	0.045120	-0.115956	D(FVA)
0.0479	-2.032393	0.070100	-0.142471	D(DVA)
0.0050	2.951619	0.028336	0.083638	D(FDI)
0.0008	-3.576038	0.595325	-2.128904	C
0.439772	S.D. dependent var		-0.100078	Mean dependent var
-0.000912	Akaike info criterion		0.295976	S.E. of regression
1.098743	Schwarz criterion		4.029685	Sum squared resid
0.441140	Hannan-Quinn criter.		38.03832	Log likelihood
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

المصدر: مخرجات البرنامج الاحصائي EVIEWS 10.

- [الإحالات والمراجع](#) :

- Mohamedou Nasser dine, Impact of Global Value Chains' Participation on Employment in Turkey and Spillovers Effects, **Journal of Economic Integration, Center for Economic Integration, Sejong Institution, Sejong University, Korea**, Vol. 34, No. 2, June 2019.

https://www.researchgate.net/publication/333545874_Impact_of_Global_Value_Chains'_Participation_on_Employment_in_Turkey_and_Spillovers_Effects (22/09/2019).

- Karishma Banga, Impact of Global Value Chains on Employment in India, **Journal of Economic Integration, Center for Economic Integration, Sejong Institution, Sejong University, Korea**, Vol.31 No.3, September 2016.

<https://www.e-jei.org/journal/view.php?number=2013600108> (22/09/2019).

- Xiao Jiang, **Trade and Employment in a Vertically Specialized World**, ILO Research Paper No.5, International Labour Office, April 2013.

https://www.ilo.org/wcmsp5/groups/public/---dgreports/---inst/documents/publication/wcms_211506.pdf (22/09/2019).

- Bart Los, Marcel Timmer, Gaaitzen de Vries, **China and the World Economy: A Global Value Chain Perspective on Exports, Incomes and Jobs**, Groningen Growth and Development Centre, Faculty of Economics and Business, University of Groningen, RESEARCH MEMORANDUM, October 2012.

<https://www.rug.nl/research/portal/files/15517688/gd128.pdf> (22/09/2019).

- د. عماد زهير، أ. حافظ أمين بوزيدي، أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة في الاقتصاد الجزائري باستخدام نموذج الانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ARDL للفترة (1996-2014)، **مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة**، العدد الرابع والخمسون 2018، ص ص: 216-217.

<https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=148200> (22/09/2019)

- عقبة عبد اللاوي وآخرون، أثر المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على التنمية الاقتصادية في الدول العربية: دراسة حالة عينة من الدول العربية خلال الفترة 1995-2015، **مجلة التنمية والسياسات الاقتصادية، المعهد العربي للتخطيط، الكويت**، المجلد 20، العدد 2، يوليو 2018، ص ص: 9-10.

- N. Mensah, A.-F. Fofana, "Global Value Chains and Upgrading in Economic Community of West African States Countries", Edited by Abebe Shimeles, Audrey Verdier-Chouchane, Amadou Boly, in **Building a Resilient and Sustainable Agriculture in Sub-Saharan Africa**, African Development Bank Group Abidjan, Côte d'Ivoire, 2018, pp: 260-261.

<https://link.springer.com/book/10.1007/978-3-319-76222-7> (22/09/2019).

- خلات شكري قاسم، أدبية مجيد حاجي، محددات النمو الصناعي لبعض دول منظمة الاسيان للمدة (1995-2015)، **المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز**، المجلد 7، العدد (2) 2018.

<http://www.univ-soukahrass.dz/en/publication/article/1818> (2019/09/24).

- انظر الباحث علي عبد الزهرة حسن، إ.م.د عبد اللطيف حسن شومان، تحليل العلاقة التوازنية طويلة الاجل باستعمال جذر الوحدة وأسلوب دمج النماذج المرتبطة ذاتيا ونماذج توزيع الابطاء (ARDL)، **مجلة العلوم الاقتصادية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد**، العدد 34، المجلد 9، 2013.